الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع: .....

محتوى كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني -دراسة تقويمية-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبات:
*** بوالنمر ياسمينة**
*** بوالقرون بشرى**
*** غيشي فطيمة**

إشراف الأستاذ:
خير الدين هبال

الشكر و التقدير

الحمد لله الذي وفقنا في اتمام هذا العمل و لا يسعنا و نحن نقدم هذا العمل إلا أن نرفع أيدينا متفرغين بالدعاء و الشكر إلى الله تعالى إلى أن وفقنا لإنهائه على هذه الصورة.

و إعترافا لأهل الفضل بفضلهم نوجه خالص الشكر و فائق التقدير إلى الأستاذ الذي لم يبخل علينا توجيهاته القيمة " هبال خير الدين".

كما لا ننسى أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي بالمركز الجامعي ميلة اللذين مدوا لنا يد العون و نشكرهم على توجيهاتهم القيمة.

و كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، كما نقدم خالص الشكر إلى كل من ساعدنا و لو بكلمة طيبة لإنهاء هذه المذكرة.

إلى كل من سعى جاهدا في طلب العلم مؤمنا بأن العلم يؤخذ و لا يعطى.

الإهداء

قال تعالى: " وقل ربي زدني علما"

بدأنا الكثير و قاسينا أكثر من هم وعانينا العديد من الصعوبات، و ها نحن اليوم و الحمد لله نطوي تعب الأيام و خلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع.

أبي فخرا و شرفا أن أعتز بهما فوق الواجب، إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل إسمه بكل افتخار إلى أبي العزيز حفظه الله و أطال في عمره 'بوزيد'.

أمي: أملي في الحياة، إلى من علمتني معنى الوفاء و الحنان، إلى بسمة الحياة و سر الوجود، إلى من كان دعائها سر نجاحي، و حنانها بلسم جراحي، إلى توأم روحي و رفيقة دربي، لو أعطيتها كل ما في الدنيا لما وفيتها أجرهاأدامها الله تاج فوق رأسي، أمي الغالية ' غنية'.

إخوتي:

إلى صاحب القلب الطيب و النوايا الحسنة و سندي في الحياة أخي العزيز ' عادل ' و أولاده سراج الدين و إسراء.

إلى من أخذ بيدي طيلة مشواري الدراسي و رسم الأمل في كل خطوة مشيتها و كان خير ناصح و معين أخي العزيز ' ياسين'

إلى أزهار النرجس التي تفيض حبا ونقاءا الغاليات أجمل هدية من أمي أخواتي: سامية و أولادها أمين، سيف الدين، إيناس، رنيم، و إلى أختي سعيدة، و إلى أختي لبنى و أولادها حنان، روعة، ريماس، محمد عبد الباسط، يونس، حفظهم الله و أحسن إليهم.

إلى من سرنا سويا و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح إلى صديقاتي و زميلاتي: لمياء، رميساء، ياسمين، خولة، حسناء.

إلى كل من علمونا حروفا من ذهب و كلمات من ذرر، إلى من صاغوا من علمهم حروفا، و من فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم و النجاح.

بشرى

الإهداء

إلى التي قال في حقها صلوات الله عليه و سلامه أمك ثم أمك ثم أمك إلى المعطاء الذي لا ينضب ... إلى نبع الحنان و الحياة، إلى التي سقتني لبن المحبة، إلى الشمعة التي تنير حياتي، إلى التي تشقى لتسعدني و تتعب لتريحني و تسهر لنومي، إلى التي لا تعرف الملل و الضجر، إلى والدتي الغالية التي لولاها لما وصلت لهذه اللحظة بالذات، إلى التي ألبستني ثوب الإرادة و المنافسة و التحدي و أهدتني شراع الأمل و السعادة، إلى أبي الغالي سندي و مرشدي في الحياة، إلى المعطاء الذي لا ينضب مديده في كل الأوقات، إلى الذي عان من أجل تنشئتي و تقويمي، ...إلى أشد و أطيب و أحن قلب في الدنيا إلى إخوتي الغاليين: حمزة، موسى، مريم، أنفال، الذين سهروا على راحتي و توفير الجو المناسب لمساعدتي في دراستي، فلهم مني كل المحبة و التحية و السلام إلى كل عائلة غيشي و كل من ساعدني من قريب أو من بعيد، أهدي لكم ثمرة مشواري الجامعي.

و في الأخير لكم مني جميعا كل المحبة و التقدير و الشكر و العرفان و الله الموفق و المستعان.

غيشي فطيمة

الإهداء

أهدي ثمرة نجاحي إلى من خلقني من طين و نفخ في جسدي الحياة و جعلني أنطق بأحلى الكلمات و أكرمني بنور الحياة الحمد و الشكر كله يا الله.

إلى كل من صلى على طير البرية محمد عليه الصلاة و السلام.

باسم الحب و الوفاء اهدي عملي المتواضع هذا إلى:

الشمعة التي اشتعلت لتنير دربي و العين التي سهرت لتزيل كل كربي و حزني إلى نبع الحنان أمي الغالية " لويزة" أطال الله في عمرها.

إلى االذي علمني معنى الإرادة و التحدي و غرس في روحي الأمل و القوة، مثلي الأعلى في الثبات من برهن أن الحباة تبنى بالخصال الطيبات إلى أبي العزيز " السعيد ".

إلى قرة عيني أخوتي أقرب الأشخاص إلي: نبيل، سعاد و زوجها رياض و ابنتهما صفاء، نوال و زوجها فوزي و أبنائهما أيوب، أدم، أيمن، شهد؛ محمد و زوجته حنان و ابنهما أمير؛ ليندة و زوجها فؤاد و ولديهما معتز بالله و أكرم؛ لبنى و زوجها محمد الأمين و ابنتهما أماني.

متمنية لهم دوام الصحة و العافية و أتمنى لهم النجاح في حياتهم العلمية و العملية.

إلى رفيق دربي في مشواري الدراسي محمد أمين الذي كان سندا لي في هذا العمل.

إلى زهور الياسمين صديقاتي: آية ، أمينة، لميس، بشرى، إلى كل من قاسمني في إنجاز هذا العمل المتواضع.

إلى من علمني أن العلم فوق الجميع و أن التواضع لا يلبسه إلا الرفيع

ياسمينة

الملخص

الملخص:

تضمنت هذه الدراسة الموسومة بـ:محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي – دراسة تقويمية – حيث كان الهدف منها هو التعرف على أهم الإصلاحات التربوية التي مست قطاع التربية، و خاصة في مرحلة التعليم الإبتدائي، و تسليط الضوء أكثر على مناهج الجيل الثاني في تعليمية اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي لما لها مكانة عظيمة في هذه المرحلة في ظل ما يسمى بالمقاربة بالكفاءات التي تستهدف تأهيل المتعلم بمنهجية تتصف بالدقة والموضوعية و العقلانية، من خلال تبني استراتيجية حل المشكلات عبر وضعيات تقويمية مركبة و جديدة في الكتاب.

وكذلك رغبة منا في البحث عن جودة منظومتنا التربوية في كنف هذه الدراسة، و قد قسمنا الدراسة إلى ثلاث فصول شملت لمحة عامة عن الموضوع، حيث تناولنا في الفصل الأول الجانب المنهجي للدراسة ابتداءا من الإشكالية المطروحة وصولا إلى المفاهيم و الأهداف في تعليمية اللغة العربية أما الفصل الثاني تناولنا طرق تعليم اللغة العربية في المنظومة التربوية بأنواعها الثلاث إضافة إلى نظرة موجزة عن بعض علوم اللغة العربية التي لها دور كبير في هذه المرحلة، أما بالنسبة للفصل الثالث فكان يضم الكتاب المدرسي في ضوء الإصلاح و تطرقنا فيه إلى جملة من النقائص و اقترحنا بعض السبل أو الحلول لمعالجتها، و أخيرا قمنا بدراسة تقويمية للكتاب شملت الإضافات أو الدروس المضافة إلى الكتاب. يبقى السؤال المطروح دائما هل كانت منظومة التكوين المرافقة لهذا التجديد فعالة و ناجحة و أخيرا خاتمة محصلة لتلك النتائج.

المقدمة

المقدمة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان و علمه البيان و هداه إلى أقوم سبيل البحث و المعرفة، و يسر له أسباب النظر إلى ملكوت السموات و الأرض، و الصلاة على خير خلق الله محمد ابن عبد الله الذي جاء بالرسالة الهادية و المعرفة النقية الصافية و الحكمة البالغة التي أهدى بنورها الأبصار و البصائر و أخرج البشرية من ظلمات الجهل إلى نور العلم و الإيمان أما بعد:

كثر الإهتمام بالمناهج الدراسية وزادت محاولات السعي وراء تطويرها و الارتقاء بها خاصة بعد الطفرة الهائلة في مجال التكنولوجيا و ما يترتب عليه من تفاقم دور المناهج المدرسية في مواكبة هذا التطور حيث يعتبر المنهاج المدرسي الأداة الرئيسية التي يقوم عليها مجال التربية لتحقيق أهدافها المنشود إليها في أي عملية تربوية.

و لتطبيق هذه الأهداف التربوية بصفة عامة و في عملية التعليم بصفة خاصة، لابد من الإستعانة بوسائل معينة للقيام بهذه العملية على أكمل وجه لضمان الفهم الجيد و الصحيح لمحتوى المادة التعليمية و لعل الكتاب المدرسي أحد أهم هذه الوسائل على الإطلاق نظرا للدور الكبير الذي يحتله. لذا كان لزاما على المنظومة التربوية أن تسطر مناهج علمية دقيقة وفق مناهج علمية دقيقة وفق مقاربات حديثة تطبق في مختلف المؤسسات التربوية لتكون سندا قويا للمتعلم على النمو العقلي و المعرفي من أجل مسايرة هذه التغييرات المعاصرة، و مواكبة جل التغييرات الراهنة، لذا سعت المنظومة التربوية لإصلاح و تطوير المناهج التربوية، فجاء هذا الأخير بما يعرف بمناهج الجيل الثاني من التعليم بالكفاءات من أجل المساهمة في شخصية المتعلم، و تجويد التعلمات و هيكلة مواصفات جيل الغد.

و مما سبق ذكره طرحنا بعض التساؤلات التالية أهمها: ماهي المقاربة بالكفاءات؟ باعتبارها المعتمدة في التعليم، و ماهي أهم مميزاتها؟ و ما أهم الإنتقادات الموجهة إليها؟ و فيم تتمثل الغاية من من وضع مناهج الجيل الثاني للغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي؟ و عليه تم الإعتماد على خطة موسومة بـ: محتوى اللغة العربية للسنة

الخامسة ابتدائي – دراسة تقويمية- و مقدمة تليها ثلاث فصول، فصلين في الجانب النظري و فصل ثالث في الجانب التطبيقيكالآتي:

الفصل الأول: تعليمية اللغة العربية المفاهيم و الأهداف.

I. آليات تعليمية اللغة العربية

II. آليات تعليم اللغة العربية في المنظومة التربوية

الفصل الثاني: قراءة في كتاب السنة الخامسة ابتدائي – الجيل الثاني-

I. قراءة شكلية للكتاب

II. قراءة في المحتوى

III. علوم اللغة العربية

أما بالنسبة للجانب التطبيقي يضم فصل واحد:

الفصل الثالث: دراسة تقويمية للكتاب المدرسي – الجيل الثاني-

I. الكتاب المدرسي في ضوء الإصلاح

II. دراسة تقويمية للمحتوى

تليه خاتمة نستعرض فيها حوصلة لأهم المعارف المتحصل عليها في بحثنا، و قد اتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي و كان الهدف من هذه الدراسة هو الوقوف على الآليات الجديدة المعتمدة في تعليمية اللغة العربية و معرفة أهميتها في العملية التربوية و كذا معرفة الغاية من وضع كتب الجيل الثاني و مدى استجابة هذه الإصلاحات مع العملية التعليمية و مدى قدرتها على تكوين جيل جديد.

و من أهم المصادر و المراجع المعتمدة في بحثنا نذكر: المخططات السنوية جميع المواد السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، و كتاب " أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق" لراتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة.

كما واجهتنا بعض الصعوبات نذكر أهمها كون الكتاب طبعة جديدة 2019-2020 لم يحظى بالدراسات و الأبحاث العلمية الكافية، و بالتالي فإن المراجع المتخصصة التي تناولت هذا الموضوع قليلة و تزامن بحثنا مع وباء كورونا الذي كان عائقا كبيرا في عملية البحث، و في الأخير نتقدم بالشكر للأستاذ الفاضل، فإن أصبنا فمن الله و إن أخطأنا فمن أنفسنا و من الشيطان.

الفصل الأول:
تعليمية اللغة العربية: المفاهيم و الأهداف

1. آليات تعليمية اللغة العربية.

1.1. تعريف التعليمية:

أ- لغة:

فمادة التعليمية بالنظر إلى الصيغ فهي مصدر كثر استعماله في هذا العصر،لحاجات الناس المختلفة، فمادة التعليمة من التعليم وهي مشتقة من الفعل علمه العلم تعليما وعِلاّمًا، كَكِذّاب و أعلمه إياه فتعلمه.... وعلم به .كسمع: الشعر، والامر أتقنه كتعلمه.[1]

هذا في اللغة العربية أما في اللغة الفرنسية فإن كلمة (ديداكتيك Didactique)أصلها إغريقي وهي لنتعلم أي يعلم بعضنا بعضا،أو أتعلم منك وأعلمك وكلمةديداكتيك تعني أتعلم، وكلمة ديداسكن (DIDSKO) تعني التعليم.

ب- إصطلاحا:

تعني "الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال مواقف التعليم، التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الإنفعالي أو الحسي أو الحركي".[2]

وفي اللغة العربية توجد عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي Didactique وذلك راجع إلى تعدد مناهج مناهل الترجمة، وكذلك إلىظاهرة الترادف في اللغةالعربية، وحتى في لغة المصطلح الأصلي، فنجد المصطلحات التالية: تعليمية، علم التدريس، تعليميات، علم التعليم، التدريسية،الديداكتيك، حيث أن هذه المصطلحات تتفاوت في الإستعمال ففي الوقت الذي اختار بعض الباحثين استخدام مصطلح ديداكتيك تجنبا

[1] الفيروز أبادي، القاموس المحيط، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، مادة "علمه"، ص 1151.

[2] محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، الطبعة 1. العين الامارات العربية المتحدة: 2003، دار الكتاب الجامعي، ص 15.

لأي لبس في المصطلح. نجد باحثين آخرين يستخدمون علم التدريس وعلم التعليم، وباحثين آخرين يستعملون مصطلح تعليميات مثل: لسانيات ورياضيات.[1]

2.1. تعريف اللغة العربية:

تنتمي العربية إلى فصيلة اللغات السامية، وقد كتب لهذه اللغة الخلود، بنزول القرآن الكريم الذي أمدها بمادة لغوية غزيرة، إذ لم تعد العربية منذ ظهور الإسلام آلة عادية للكلام والتخاطب، ولا لغة إنسانية محضة، بل شيئا آخر جعل لها قدرة فائقة على إعراب عن دقائق المعنى وخواطر الفكر وخلاجات النفس، ومن فضل القرآن الكريم على العربية أيضا أن عمل على توحيدها وطبعها بطابع خاص فيه العمومية والشمول، بحيث يتيسر لهذه اللغة أن تكون لغة العرب عامة وأن تتغلب على الكثير من معالم اللهجات السائده آنذاك.

ثم استأنف اللغة العربية بعد ظهور الإسلام مسيرتها التاريخية وعاشت دورها في تطور ونماء، واتسع صدرها لكثير من الألفاظ التي اقترضتها من اللغات الأخرى كالفارسية واليونانية والهندية وغيرها، وكانت المؤلفات في القرون الوسطى في الفلسفه والطب والعلوم والرياضيات وغيرها مراجع للاوروبيين.

كما كانت اللغة العربية أداة تفكير ونشر الثقافة في الأندلس التي أشرقت منها الحضارة على أوروبا، فبددت ظلماتها وقشعت عنها سحب الجهل والتخلف، ودفعتها إلى التطور والنهوض وفي ظل هذا الجو المفعم بالعلم والمعرفة اقبلت الشعوب المسلمة على القرآن الكريم كتاب الدين الاسلامي الجديد يتدارسونه.

وقد تهيأت للعربية في العصر الحديث عوامل جديده للتطور والرقي منها انتشار التعليم وظهور الصحافة ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة،وإنشاء مجامع اللغة العربية في عدد من البلدان العربية، والإهتمام بعقد اللجان والمؤتمرات التي تبحث مشكلات اللغة وتضع لها حلول مناسبة، وجعل العربيه لغه التعليم في جميع المدارس

[1] بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، ط1. الأردن: 2007، عالم الكتب الحديث، ص ص 08-09.

والمعاهد في كثير من الجامعات العربية إضافة إلى أنها أصبحت اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية بل وفي المحافل الدولية.[1]

أ- أهمية اللغة العربية:

تلعب اللغة دورا أساسيا في عملية التواصل بين الأنام، في تسيير مختلف أمور الحياة اليومية و المتعددة وذلك من خلال التعبير عن أرائهم وأفكارهم وأحاسيسهم وأيضا ربط الماضي بالحاضر والمستقبل.

وعليه يمكن تلخيص أهميه اللغة العربية كالتالي:

- ✓ تعتبر اللغة العربية وسيلة مهمة في المعرفة و أداءة للتفاهم بين البشر في مختلف أقطار الأرض.
- ✓ أيضا هي النافذة التي يطل من خلالها الإنسان على البيئة والمجتمع.
- ✓ تمكن الإنسان من الرؤية الشاملة والواسعة للماضي والحاضر والمستقبل.
- ✓ أداة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والانفعالات والتجارب والخبرات.
- ✓ تعد اللغة العربية من أهم مقومات وحدة الأمة وحمايتها من التبدد والتفكك من جميع الفوارق الدينية والسياسية و الإجتماعية و الإقتصادية، لكنها تبقى متحدة ومتماسكة إذا كانت لغتها واحدة.
- ✓ امتلاك ناصية اللغة شرط رئيس من شروط نجاح الفرد في المجتمع ومؤشر على قدرته في التاثير في الآخرين.
- ✓ تعتبر أهم وسيلة لتحقيق الإرتباط الروحي وتكوين الإتجاهات والأفكار المشتركة بين أفراد المجتمع الواحد.

[1] حاسم محمود الحصون، وحسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام ، ط1. ، بنغازي، ليبيا: 1996، دار الكتب الوطنيه للطبع والنشر والتوزيع، ص 34

- ✓ تكسب مالكها القدرة على التوجيه، والتأثير في الآخرين من خلال مهارات اللغة اللفظية أو مهارات اللغة المكتوبة.
- ✓ اللغة العربية هي وسيلة الأمة للتسجيل حضارتها وثقافتها، وبالتالي نقل هذه الثقافة من جيل إلى جيل لتمكين أبناء الأمة من الإطلاع عليها، وكذلك يمكن نقلها إلى الشعوب الأخرى من أجل نشر التنوع الثقافي والحضاري بين الأمم. [1]

ب- أهداف تعليم اللغة العربية:

ينبغي على كل معلم أن يفهم بأن اللغة العربية وحدة تتعاون فروعها المختلفة لتحقيق الغاية التي تتمثل في دقة الفهم، وحسن الإستماع، وجودة التحدث والإلقاء، وصحة الكتابة، وتنمية القدرة على النقد، وتعويد صدق الحكم وغرس حميد الصفات وفضائل الأخلاق فيهم.

وتتمثل الأهداف العامة من تعليم اللغةالعربية في:

- ✓ الإعتزاز باللغة العربية كونها لغتنا الأملذلك يجب التوغل في جذورها ومعرفتها حق المعرفه.
- ✓ الملاءمة بين اللغة العربية كونها أو باعتبارها مادة لدرس ومادة للمعرفة، بحيث تحقق الإعتزاز بالقومية العربية و أمجاد العروبة في ماضيها وحاضرها، وإبراز فكرة الوطن العربي الكبير، وطبع المتعلمين على المثل العليا العربية الخالدة، ومناهضة للإستعمار، وبيان دور الأمة العربية في خدمة الحضارة بفروعها المختلفة.
- ✓ تعريف المتعلمين العرب بتراثهم الأدبي والعلمي تعريفا واضحا.

أما الأهداف الخاصة من تعليم اللغة العربية فهي:

[1] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، الطبعه الاولى. عمان، الاردن: المؤسسة الحديثة للكتاب، ص 38، 39.

- الإنطلاق في التعبير الشفهي.
- الكتابة السريعة مع فهم الفكرة العامة من المقروء.
- الكتابة في عبارات تتضح فيها الفكرة وتتماشى مع نظام الجملة العربية مع الكتابه بخط واضح ومقروء.[1]

3.1. تعريف الكتاب المدرسي:

يعرف الكتاب المدرسي بأنه: " ذلك المعلم الصامت، و أحد شقي التعلم أو هو الجانب الصامت في هذه العملية إذا اعتبرنا المعلم جانبا حيويا ناطقا كما هو في الواقع، لذلك لا يمكن استغناء المتعلم عن الكتاب في أي مرحلة من مراحل تعلمه في الطفولة وحتى نهاية الدراسة الجامعية".

كما يعرف أيضا بأنه:"مجموعة من المعلومات المختارة و المبوبة و المبسطة التي يمكن تدريسها، و من حيث عرضها تمكن المتعلم من استخدام الكتاب المدرسي بصفة مستقلة أو عبارة عن كتاب عرضت فيه المادة العلمية بطريقة منتظمة ومختارة في موضوع معين، ووصفت في نصوص مكتوبة بحيث تناسب موقفا بعينه في عمليه التعليم والتعلم".[2]

أ- أهداف الكتاب المدرسي:

يمكن أن نوضح أهميته فيما يلي:

- يساعد المتعلم على اكتساب المعارف.
- يراعي شروط التعلم (حسية، عقلية، وجدانية) وشخصية المتعلم.

[1] معروف زريق، كيف تلقي درسا، ط4. القاهرة: 1974، دار الفكر، ص 104.

[2] الابراهيمي بدر السعود، الكتاب المدرسي ومدى تلائمه للتعليم والتعلم، الرباط:1980، المعهد التربوي، ص 55.

- يدعم المنهاج التربوي (المحتوى،الأهداف، الطرائق).
- يقدم حقائق ومعلومات مختارة بعناية وعلى أساس علمي، وتم تنظيمها بطريقة ملائمة للمعلم والمتعلم.
- يتيح للمتعلم فرصة التدرب على مهارات القراءة.
- كما يتيح أيضا للمعلم استخدام العديد من طرائق التدريس (قراءة فقرة من الكتاب، استنباط بعض الحقائق، تلخيص، مقارنات).
- يؤدي دورا مزدوجا في المدرسة والمنزل، حيث يساعد المتعلم على مراجعة ما شرحه المعلم وحل التمارين.[1]

2. آليات تدريس اللغة العربية في المنظومة التربوية:

التطور التدريجي لأساليب التعليم:

1.2 المقاربة التقليدية (المقاربة بالمضامين):

أ- مفهوم المقاربة:

➢ لغة:

قارب يقارب مقاربة، الإناء قرب من الإمتلاء فهو قربان، قارب فلان فلانا حادثه محادثة حسنة داناه في الرأي.[2]

[1] عبد القادر نيمور، انتاج وتوزيع الكتاب المدرسي في الجزائر، دراسه بيبليومترية، رساله مقدمه لنيل شهاده الدكتوراه العلوم وعلم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة أحمد بن بلة، وهران: 2018-2019، ص 82.

[2] علي بن هادية واخرون، القاموس الجديد،(د.ط). الجزائر: الشركه الوطنيه للنشر والتوزيع، ص 802.

مصدر غير ثلاثي على وزن (مفاعلة)فعله (قارب) على وزن (فاعل)، المضارع منه (يقارب). ومثله قاتل، يقاتل،مقاتلة، وهيتعني في دلالتها اللغوية المعنى دناه و حادثه بكلام حسن.[1]

➢ إصطلاحا :

كيفية دراسة مشكل أو معالجته لبلوغ غاية وترتبط بنظرة الدارس إلى العالم الفكري الذي يجنده في لحظة معينة، وترتكز كل مقاربة على استراتيجية للعمل من الناحية النظرية: استراتيجية، طريقة، تقنية ومن الناحية التطبيقية: إجراء، تطبيق، صيغة، وصفة.[2]

وكلمة مقاربة تقابل المصطلح الأجنبي الفرنسي "approche" والتي معناها: الإقتراب من الحقيقة المطلقة وليس الوصول إليها لأن المطلق أو النهائي يكون غير محدد في المكان والزمان ،كما أنها من جهة أخرى خطة عمل استراتيجية لتحقيق هدف ما.[3]

ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا أن المقاربة هي عبارة عن خطة محكمة يتم فيها استعمال جملة من الوسائل لبلوغ هدف معين. حيث تقوم هذه المقاربة على أساس المحتويات فالنمط البيداغوجي بها تقليدي حيث أن المعلم يشرح الدرس، ينظم المسار، وينجز مذكراته، ويكون المتعلم متلقي، يستمع ويحفظ، يتدرب، يعيد ما حفظه،أي أن وظيفة المتعلم تقتصر على عمليتين هما:

العملية 01: اكتساب المعرفة كمقررات جاهزة كما ونوعا.

العملية 02: استحضار المعرفة في حالة المسائلة.

[1] المنجد في اللغه والادب والعلوم، (د.ط). بيروت: 1958، المطبعة الكاثوليكية، ص 616.

[2] عبد اللطيف الفاربي واخرون، معجم علوم التربية،(د.ط). 1994، مطبعة النجاح الجديدة، ص 21.

[3] رحيمة شرقي ، بوساحة نجاة، بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، عدد خاص، ص 53.

ب- مزاياها:

- ✓ احترام منطق المادة.
- ✓ اكتشاف معارف.

أ- عيوبها:و هي كثيرة منها:

- ✓ التركز على المادة.
- ✓ الإهتمام أساسا بإيصالالمعلومات (المعارف).
- ✓ النقص الكبير في الاهتمام بمنطق التعلم.
- ✓ الصعوبات في اختيار وسائل التقويم.[1]
- ✓ المعلم مالك للمعرفة ينظمها ويقدمها للمتعلم الذي يكتسب تلك المعرفة، ويستهلك المقررات (المعلم منتج و متعلم مستهلك).
- ✓ التقييم يكاد ينحصر في امتحانات مبنية على قياس الحجم المعرفي المخزون في الذاكرة.[2]
- ✓ نجد أن هذه المقاربة تعتمد على المعلم كونه مالك للمعرفة وتلغي الإبداع الفردي للمتعلم حيث يكتفي بالمعرفة المقدمة من طرف المعلم ويقوم باستحضارها في الإمتحانات.

[1] المركز الوطني للوثائق التربوية، الكتاب السنوي، 1999، تقييم المناهج، ص 231.

[2] خير الدين هني، تقنيات التدريس، ط1. الجزائر: 1999، وزاره التربية الوطنية، ص 6.

2.2. المقاربه بالأهداف:

أ- تعريف الهدف:

لغة:

جاء في لسان العرب أن الهدف يعني المرمى.[1]

اصطلاحا:

يعرف محي الدين توقة الهدف بأنه "عبارة توضيح رغبة في التعبير، يوقع في سلوك المتعلم، وهذه العبارة تعبر عن مزايا يمكن ملاحظتها وقياسها".[2]

يمكن القول بأن الهدف هومجموعة العبارات والمعارف التي تقدم إلى المتعلمين إلا أن ذلك لن يتحقق إلا بوضع طريقة صريحة ودقيقة والإلتزام بتنفيذها.[3]

ب- تعريف بيداغوجيا (المقاربة بالأهداف):

إن بيداغوجيا الأهداف هي مقاربة تربوية تشتغل على المحتويات و المضامين في ضوء مجموعة من الأهداف التعليمية، التعليمية ذات طبيعة سلوكية، و تهتم بيداغوجيا الأهداف بالدرس الهادف تخطيطا و تدبيرا و تقويما ومعالجة.

[1] ابن منظور، لسان العرب، (د.ط). القاهرة: (د.ت)، المجلد 2، دار المعارف، ص 463.

[2] محمد عسعوس ، مقاربة التعليم والتعلم بالكفاءات، ط1. تيزي وزو: (د.ت)، دار الأمل، ص 107.

[3] حكيمه بن بوزيد، الانتقال من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات في المرحلة الإبتدائية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017، ص 6.

فالتعليم بواسطة الأهداف طريقة لتنظيم التعليم و تخطيطه، و إنجازه و تقييمه، ولتحقيق ذلك لابد من انتاج خطة عمل تتكون من عمليات و مواقف منظمة لإحداث تفاعلات بين عناصرالعملية التربوية، و تلك هي الاستراتيجية، فعندما نذكر مفهوما إلى بلوغ الأهداف، عبر مسار يقطعه المعلم بمعية المتعلمين، أو المتعلمين أنفسهم من أجل تحقيق تعليم ما، انطلاقا من أهداف محددة اتجاه نتائج مرجوة.

و من خلال هذا التعريف نجد أن التعليم بالأهداف يتم عن طريق خطة منظمة ومحكمة للوصول إلى الهدف المنشود.

ت- مميزات التعليم بالاهداف:

- ✓ تساعد على تحديد الوسائل والأنشطه والطرائق التربوية الملائمة لتحقيق الهدف.[1]
- ✓ توضح نوعية الإنجاز، بتحديد مواصفات مميزة للنتيجة التي سيتوصل إليها المتعلم كي يبرهن على أن التغييرات المقصودة قد حدثت فعلا لديه.
- ✓ يسهل عملية التقويم يجعل الاختبارات موضوعية، تحدد مدى تحقيق الأهداف في جميع مستوياتها، بعيدة عن الذاتية والأهواء....الخ.
- ✓ تساعد على تطبيق الأهداف العامة للمنهج الدراسي (هدف عام، مرمى، غاية) وتساعد على تغيير سلوك المتعلم أو تعديله بمساعدة المعلم.[2]

ب- الإنتقادات الموجهة إلى التعليم بالأهداف:

رغم كل ما قدمته المقاربة بالأهداف إلا أنها لم تسلم من بعض الإنتقادات أهمها:

- كثرة التفرع في التدريس بالأهداف يؤدي إلى صعوبات في التعلم.

[1] الخميسي زروق ،الانيس في فن التدريس (التعليم بالاهداف، التقويم)، ط2. الجزائر: 1999، دار الفنون للطباعه و النشر، ص 29.
[2] نفسه، ص 30.

- نقص في تنسيق المواد إضافة إلى كثافة البرنامج تجعل المتعلم غير قادر على الإستيعاب والفهم.[1]

يعتبر المعلم في المقاربة بالأهداف صاحب سلطة ومالك ومسيطر فيقدم للمتعلم المعرفةالجاهزة ويصبح المتعلم متلقي فقط أي أن المعلم يعتمد التلقين ويكون المتعلم غير منتج وغير متفاعل.

و بالتالي يمكننا القول أن هذه المقاربة ركزت على الطرق و الوسائل و المعلم وأهملت المتعلم رغم أنه عنصر من عناصر العملية التعليمية وبذلك لا يمكن الوصول إلى الأهداف المنشودة بنجاح.

3.2. المقاربة بالكفاءات:

أ- مفهوم الكفاءة:

لغة:

جاء في معجم الوسيط أن الكفاءة هي المماثلة في القوة والشرف.[2]

ومعنى الكفاءة: المماثلة في القوة و الشرف و الكفاءة للعمل القدرة عليه و حسن تصريفه.[3]

ومن التعريف اللغوي يتضح أن الكفاءة تعني المماثلة و المساواة.

[1] جميل حمداوي، بيداغوجيا الكفايات والادماج، (د.ط)، (د.ت)، ص 15.

[2] مجمع اللغه العربيه، مجمع الوسيط،(د.ط). مصر: 2004، ص 791.

[3] فاروق عبده فلية واحمد عبد الفتاح التركي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، (د.ط). 2004، دار وفاء لدنيا الطباعة و النشر، ص 202.

اصطلاحا:

يقابلها في اللغه الأجنبيه Compétence فالمقصود به مجموع المعارف والقدرات والمهارات المندمجة ذات وضعية دالة، والتي تسمح بانجاز مهمةأو مجموع مهام معقدة.[1]

فالكفاءة بالمفهوم المدرسي لا تكتفي بأن يكتسب المتعلم معارف ويكفي لنقول عنه أنه من العارفين. بل إن الكفاءة لدى المتعلم تكمن في أن يتعلم كيف يستفيد من المعارف في الحياة كأن يوظف معارفه في إنتاج نصوص مختلف أشكال التعبير تكون لها دلالة معنوية بالنسبة إليه.[2]

ب- تعريف المقاربة بالكفاءات:

المقاربة بالكفاءات هي طريقة في إعداد الدروس والبرامج التعليمية وذلك من خلال:

- التحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمون أو التي سوف يتواجدون فيها.
- تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمل المسؤوليات الناتجه عنها.[3]

كما عرفها فيليب بيريلو: "لا تبنى الكفاءات إلا بمواجهه عقبات حقيقية في مسعى المشروع أو حل المشكلات. ولا يمكن للمتعلم أن يعتبر المشكل المطروح مشكلة خاصة إلا إذا كان يتناول موضوعا راسخا في حياته الخاصة أو العائلية أو الإجتماعية وذلك بتحديد موارده وليس باستنتاج إنتاجات غيره".[4]

[1] صونيا عاشور ، متطلبات المدرسة الجزائرية وعلاقتها بخروج الطفل للعمل في ظل المقاربة بالكفاءات، ملتقى التكوين بالكفاءات التربويةجامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص 659.

[2] حكيمه بن بوزيد، الانتقال من المقاربة بالكفاءات في المرحلة الابتدائية السنة الرابعة ابتدائي انموذجا، مذكره لنيل شهاده الماستر اكاديمي جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017، ص 24.

[3] عبد الرحمن التومي، منهجيه التدريس وفق المقاربه بالكفاءات، (د.ط). 2008، ص 302.

[4] اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لاعداد المناهج،(د.ط). 2009، وزارة التربية الوطنية، ص 22.

نفهم من هذا القول أن هذه المقاربة تعتمد على المتعلم بشكل كبير و تدفعه للتعلم و حل المشكلات التي تواجهه إما في محيطه التعليمي (المدرسة) و المحيط الخارجي. فالوضعيات في هذه المقاربة تهدف على حصول المتعلم على معارف و الأهم من ذلك أنه يستعمل هذه المعارف في حل المشكلات التي تواجهه.

ت- خصائص التعليم بالمقاربة بالكفاءات:

تتمثل مميزات التعليم بالمقاربة بالكفاءات في العناصر الآتية:

- **تفريد التعليم**: أي جعل المتعلم يتمتع بالإستقلالية التامة في عمله ونشاطه وفتح المجال أمام مبادراته وأفكاره مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- **دمج المعارف**: وهي من أهم عناصر بيداغوجيا الكفايات، حيث يتم توجيه التعليم نحو بناء المعلومات متماشيا مع مبدأ تكوين المفاهيم في الذهن، يبدأ من مفهوم بسيط إلى المعقد.
- **توظيف المعارف**: وهي مجموع المكتسبات القبلية المتمثلة في: معارف، مهارات، قدرات..... عند مواجهه إشكالية معينة واستثمارها في إيجاد الحلول الملائمة.[1]
- **تحويل المعارف**: ويتم ذلك من خلال توظيف المعارف و إخراجها من الإطار النظري إلى الإطار العملي التطبيقي. حيث تتجسد تلك المعارف في أداء سلوكي ملحوظ تظهر نتائجه في إنجاز يقوم به المتعلم قد يكون هذا الانجاز خروج من مشكلة، أو منتوج يعود عليه بالنفع.
- اعتبار المتعلم محورا أساسيا في العملية التربوية باعتباره عنصر فعال في العملية التعليمية فهو يشارك في تحديد الأهداف وتقويم الأعمال ويشارك في حل الوضعيات والمشاكل.[2]

[1] مريامة بريشي والزهرة الاسود، التعليم بالمقاربة بالكفاءات وعلاقته بالتحصيل الدراسي،مجلة العلوم الإنسانيةوالإجتماعية، عدد خاص، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ص 533.

[2] محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة الابتدائي، الجزائر: دار الهدى، ص 101.

وبالتالي فإن المقاربة بالكفاءات تجعل المتعلم في قلب العملية التعليمية واعتبرته محورها والمعلم يكون مرشد وموجه.

ث- الهدف من التدريس بالمقاربه بالكفاءات:

إن الهدف من التدريس بالكفاءات هو البحث عن الجودة والفعالية و عقلنة الموارد البشرية، رغبة في استثمارها وتحقيق التكيف السليم للفرد مع محيطه، هذا الفرد الذي سيكون قادرا على حل مشاكله اليومية وعلى الإندماج والمشاركة في بناء وتطوير المجتمع بصفة فعالة، وتكوين شخصية مستقلة ومتوازنة ومنفتحة، تقوم على معرفه دينها وتاريخ وطنها وتطورات مجتمعها، قصد تزويد المجتمع بمواطنين مؤهلين للبناء المتواصل للوطن على جميع مستويات وذلك من أجل اكتساب المتعلمين الكفاءة الملائمة.[1]

أ- مزايا المقاربة بالكفاءات: تمتاز هذه المقاربة بما يلي:

❖ **تحفيز المتعلمين (المتكونين) على العمل:** يترتب عن تبني الطرق البيداغوجية الناشطة تولد الدافع للعمل لدى المتعلم.

❖ **تنمية المهارات واكتساب الاتجاهات الميول والسلوكيات الجديدة:** تعمل المقاربة على تنمية قدرات المتعلم العقلية (المعرفية)، العاطفية (الإنفعالية)، النفسية، الحركية و قد تتحقق منفردة أو مجتمعة.

❖ **عدم إهمال المحتويات (المضامين):** فهذه المقاربة لا تعني استبعاد المضامين وإنما سيكون إدراجها في إطار ما ينجزه المتعلم لتنميه كفاءته.

[1] محمود العرابي، دراسه كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، مذكره مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعه السانية، وهران، 2010-2011، ص 85.

❖ **اعتبارها معيار للنجاح المدرسي:** تعتبر المقاربة أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل التكوين توتي ثمارها و ذلك لأخذها الفروق الفردية بعين الإعتبار.[1]

ب- الإنتقادات الموجهة للمقاربة بالكفاءات:

لا أحد ينكر أن هذه المقاربة الجديدة هي أكثر تطور من سابقاتهما في تحسين العملية التعليمية و التعلمية.

إلا أن هذه المقاربة ركزت على نشاط المتعلم وهي لا تتلائم مع اكتظاظ الأقسام واختلاف مستويات المتعلمين نظرا لانعدام المعالجه البيداغوجية.

كما أنها قامت بتجزئة النشاط وهذا سبب تجزئة التوقيت وبالتالي عدم كفاية الوقت.

يعاب على هذه المقاربة كذلك أنها ألغت جميع السندات التي تمكن من العمل الفردي.[2]

ومن هنا يظهر أن لكل مقاربة إيجابيات لكنها لا تخلو من ثغرات ونقائص.

[1] صابرينة حديدان ومعدن شريفة، مدخل الى تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الاصلاح التربوي الجديد في الجزائر، مجلة الجزائر، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، ص 205.

[2] اللجنة الوطنية للمناهج، الإطار المرجعي لإعادة كتاب المناهج،(د.ط). الجزائر: 2009، وزارة التربية الوطنية، ص 11.

الفصل الثاني:

قراءة في كتاب السنة الخامسة ابتدائي-الجيل الثاني-

1. قراءة شكلية للكتاب.

1.1. وصف عام الكتاب المدرسي – الجيل الثاني–.

إن الهدف من تصميم كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي هو من أجل تنمية المعارف و تحصيلها لدى المتعلم، و كذلك من أجل جعله وسيلة لحل جميع المشكلات التي تواجه العملية التعليمية ككل، و ذلك من أجل تحقيق الكفاءات المستهدفة فيه.

أ- وصف الكتاب المدرسي:

كتاب اللغة العربية للسنه الخامسة ابتدائي كتاب مقرر من طرف وزارة التربية الوطنية شارك في تصميمه وتأليفه مجموعة من الاساتذة المختصين في إنتاج الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (ONPS) الجزائر.[1]

و لقد جاء الكتاب ضمن مجموعة الكتب التعليمية "رياض النصوص" الذي وضع استجابة لخط الاصلاح الذي شرعت فيه وزارة التربية الوطنية، و هو مستطيل الشكل حيث جاء من النوع الورقي باللون الأخضر، يتوسط الغلاف خمس دوائر عمودية بداخلها طفل مبتسم يحمل شعار اللغة العربية الا و هو حرف الضّاد باللون الأزرق، كتب في أعلى الغلاف عبارة ' الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية' باللون الأبيض، تليها عبارة اللغة العربية بخط عريض، كما رسم شكل هندسي صغير في أسفل الكتاب من الجهة اليمنى كتب بداخله (5 إبتدائي) و ورق غلافه مصنوع من الورق المقوى من النوع الأملس الجيد و أوراق الكتاب ملصقة غير مخيطة.

نجد أيضا في آخر الصفحة الأولى شعار الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (ONPS) باللون الأخضر و الكتابة خطة باللونين الأحمر و الأسود.

[1] حليمة بضياف، التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة (ابتدائي) من التعليم الإبتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2018-2019، ص 24.

أما بالنسبه لطول الكتاب فهو 28 سم، و عرضه 20 سم، و سمكه حوالي 1.25 سم، أما بالنسبه لمحتوى الكتاب فإنه يحتوي على مائة و ثلاثة و أربعون صفحة (143) مرقمة من أول صفحه إلى آخرها. الصفحه الأولى مخصصة للكتاب، عنوان الكتاب باللون الاحمر (اللغة العربية) و أعلاها الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وعلى اليسار دائره صغيرة باللون الأصفر مكتوب بداخلها الرقم 5، و تليها السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي باللون الأسود، و بعد لجنة التأليف و الإشراف و التنسيق بن الصيد بوربني سراب، ثم التأليف يتكون من أستاذة ومفتشين بن صيد بوربني سراب (مفتشة التعليم الإبتدائي) حلفاية داود وفاء (أستاذ التعليم الإبتدائي) بوسلامة عائشة (معلمة التعليم الإبتدائي)، الصفحة الثانية نجد الفريق التقني داخل إطار و يتضمن التصميم و التركيب (فوزية مليك) الرسومات (زاهية يونسي شمول)، معالجة الصور (زهير يحياوي)، زهرة بوداني و شريف عزواوي في التنسيق، أسفل الصفحه نجد المعلومات بالكتاب الطبعة الأولى 2020/2019 MS: 501/2019، ردمك: ISBN :978-957-9947-77-121-1 الإيداع القانوني: السداسي الأول 2019.

كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم 2019/32 جميع الحقوق محفوظة للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

2.1.الهدف من وضع كتب الجيل الثاني:

لقد شهد القرن 20 و خاصة النصف الثاني منها حركة غير متناهية في عملية النظم التعليمية، من أجل إعادة صياغة أهدافها التربوية و تطوير محتوياتها المعرفية و ابتكار الوسائل التعليمية و التكنولوجيا، من أجل تحقيق النتائج المرغوب فيها، و الوصول إلى أرقى المستويات التعليمية، بغرض التحسين النوعي للتعلمات، و التعميم التدريجي لعملية تقويمية شاملة لعناصر المناهج و مستلزماته.

أ- الهدف من الإنتقال من الجيل الأول إلى الجيل الثاني:

- ✓ الضبط و التصحيح الظرفي الذي يعتبر أمرا عاديا في تسيير المناهج.
- ✓ التحسين الذي يفرضه تقدم العلوم و التزايد الدائم للمعارف و ذلك لإدراج معارف جديدة أو مواد جديدة.
- ✓ التغيير الشامل في بعض الأحيان استجابه لمتطلبات اجتماعية جديدة في مجال التربية أو إعادة النظر في صلاحيتها بعد تراجع المردود الدراسي.
- ✓ ما تفرضه العولمه على المجال الإقتصادي.
- ✓ نقص التنسيق بين الأطوار و المراحل التعليمية ككل، بحيث تم إصدار مناهج الجيل الأول سنة بعد سنة مما جعلها تفقد الإنسجام و التناسق فيما بينها.
- ✓ الهيمنة الخارجية (الغربية) على العالم العربي و الإسلامي تحت ظل العولمة، باختراق المنظومة التعليمية لتلك البلدان باسم التطور، و تغيير المناهج التربوية و التي تزامنت مع مخططهم العالمي الجديد الرّامي إلى الإستحواذ على مناطق الثورة، و الحضارة و الرأس مال الرمزي للشعوب، كالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التي تلعب دورا كبيرا في تغيير المناهج الداعية للأصول الإسلامية، فالغاية من هذا الإصلاح ليس الذي تشهده الأجيال و يشهده المجتمع، و الذي يهدف إلى ترقية مستوى الأداء التعليمي، و إنما يستهدف منه تغيير وجهة المدرسة الجزائرية بإعطاءها وجهة مغايرة، و جعلها تنفصل تدريجيا مقومات مجتمعنا و خصوصياته الثقافية و الحضارية، لتنفتح على العالم، و تساير العصر، فهم لا يريدون أن تكون للمدرسه الجزائرية شخصيتها الوطنية،

و خصوصياتها المجتمعية بل يريدونها مدرسة لا لون لها و لا العلم و المعرفة و الدليل على ذلك التعديلات التي تشهدها من الحذف و التغيير و الترقيع في الكتاب و المناهج عند بداية كل موسم دراسي.[1]

2. قراءة في المحتوى.

1.2. مفهوم الاصلاح.

الإصلاح هو تصحيح الأخطاء و المفاسد، و إزاله الإختلال و معالجة الظواهر السلبية و التشخيص الموضوعي للكشف عن الأخطاء و الإختلالات و مظاهر النقص التي تعوق المدرسة عن تأدية رسالتها.

و قد يعني الإصلاح السعي لتطوير النظام التربوي و إعاده بناء المناهج و تحديث الوسائل و أساليب العمل، مما يستجيب للحاجات المتجددة و التغيرات المتلاحقة و التحولات العميقة. و عملية الإصلاح من خلال هذا المنظور لا تهدم البناء القائم و إنما تسعى إلى تحسين و إضافة ما تأكدت ضرورته. و اشتدت الحاجة الملحة إليه، و هذا نهوضا بمستوى التعليم لمواكبة التقدم التكنولوجي الحاصل، ومسايره التقدم العلمي العالمي.

فهذه المفاهيم تضيق و تتسع و تختلف من شخص لآخر و من هيئه لأخرى بحسب الخلفية الثقافية والإتجاه الإيديولوجي من جهة، و الرؤية التي ينظر من خلالها إلى التعليم و الفكرة التي يراد تكريسها من جهه أخرى.[2]

إذن فالإصلاح هو عملية تغيير و تطوير في المناهج التربوية لمواكبة التغيرات الحاصلة لتحقيق أفضل النتائج و أسماها.

---

[1] العاليه حبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد، القراءة في المرحلة الإبتدائية أنموذجا، رسالة دكتوراة في العلوم، تخصص لسانيات تطبيقية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، كلية الأداب واللغات، 2018/2017، ص ص 26-27.

[2] محمود العرابي ، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران السانية، 2010-20011، ص 26.

2.2.دواعي إصلاح مناهج التربوية:

- ✓ البرامج المطبقة في مؤسساتنا يعود تصميم أهدافها و تحديد محتوياتها إلى عقود خلت، و هي بذلك لا تواكب التقدم العلمي و المعرفي الذي أحدثته التقنيات الجديدة في الإعلام و الإتصال.
- ✓ عرف المجتمع الجزائري تغيرات سياسية و اجتماعية و ثقافية عميقة، غيرت فلسفته و فتحت أمامه طموحات مشروعة للتقدم و الرقي في ظل العدالة الإجتماعية و المواطنة المسؤولة و تكون فيه روح المبادرة والبحث الدائم عن النجاعة المحرك الأساسي للتطوير.
- ✓ بحسب المجلس الوطني الإقتصادي و الإجتماعي لسنة 2002 حول الكتاب المدرسي فإن البرامج التعليمية مدعوة إلى التكيف مع الواقع الإجتماعي للوطن و السماح باكتساب الكفاءات المطلوبة نتيجة التقدم الإقتصادي و تطور العلوم و التكنولوجيات الجديدة.[1]

من هنا يجب أن يكون تحديث و تكييف البرامج التعليمية عملية مستمرة كما يجب أن يعاكس ذلك في محتوى و شكل الكتاب المدرسي.

2.3. الميادين التي يتضمنها الكتاب:

- **مفهوم الميدان:**

و هي مجالات المادة الواحدة فمثلا في اللغة العربية نجد أربع مجالات فهم المنطوق، التعبير الشفهي، فهم المكتوب، التعبير الكتابي.[2]

[1] عبد القادر نيمور، إنتاج و توزيع الكتاب المدرسي في الجزائر: دراسة بيبليومترية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعه أحمد بن بلة، وهران، 2018-2019، ص 140

[2] بن صيد بورني سراب و آخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي 2019-2020، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص 109.

أ- ميدان فهم المنطوق:

و هو إلقاء نص بجهارة الصوت و إبداء الإنفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو بغيرها، لإثارة السامعين (المتعلمين) و توجيه عواطفهم و جعلهم أكثر إستجابة. و يجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الإستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، و لكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، و هذا العنصر هو أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب.

ب- ميدان التعبير الشفهي:

هو أداة من أدوات عرض الأفكار و وسيلة للتعبير عن الأحاسيس و إبداء المشاعر، كما أنه يحقق حسن التفكير و جودة الأداء عن طريق إختيار الألفاظ و ترسيخها و الربط بينها. و هو أداة إرسال للمعلومات والأفكار و يتخذ شكلين: التعبير الوظيفي و التعبير الإبداعي.

ت- ميدان فهم المكتوب:

هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، استعمال المعلومات، و تقييم النص) و يعتبر أهم وسيلة في اكتساب المعرفة، و إثراء التفكير و تنمية المتعة و حب الإستطلاع و يشمل الميادين نشاط القراءة و المحفوظات و المطالعة.

ث- ميدان التعبير الكتابي (إنتاج المكتوب):

و هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم و بأسلوب منطقي منسجم واضح تترجم من خلاله الأفكار و العواطف و الميول. و هو الصورة النهائية لعملية الإدماج، و يتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين.[1]

2.4. الكفاءات المستهدفة في الكتاب المدرسي:

هناك كفاءتان أساسيتان و هما:

أ- الكفاءه الشاملة: هي هدف نسعى لتحقيقه خلال مرحلة أو طور أو سنة و يتعلق بمادة من المواد و يتسم بالعموم. في نهاية السنة الخامسة يتواصل شفاهة في وضعيات مركبة من مستواه المعرفي بلسان عربي. و يقرأ قراءة سليمة و مسترسلة معبرة وواعية أغلبها مشكولة و يفهمها. و ينتج نصوصا طويلة في وضعيات تواصلية دالة ومشاريع لها دلالات إجتماعية.

ب- الكفاءة الختامية: و هي كفاءة تتعلق بميدان من ميادين المادة خلال سنة واحدة[2]. و هي تنقسم على الميادين السابقة الذكر:

- **فهم المنطوق**: يفهم المتعلم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي، وعمره الزمني و العقلي، و يتفاعل معها بالتركيز على النمطين التفسيري و الحجاجي.
- **الإنتاج الشفهي**: يحاور و يناقش و يقدم توجيهات و يسرد قصصا و يصف أشياء أو أحداثا ويعبر عن رأيه، و يوضح وجهة نظره، و يعللها بلسان عربي، في موضوعات مختلفة اعتمادا على مكتسباته المدرسية و وسائل الإعلام و الإتصال في وضعيات تواصلية دالة.

[1] الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي،الجزائر:2016، وزارة التربية الوطنية، ص05.

[2] بن صيد بوربي سراب و آخرون، مرجع سابق، ص 109.

- **فهم المكتوب:** يقرأ نصوص أصلية قراءة سليمة و مسترسلة معبرة و واعية من مختلف الأنماط ويفهمها، بالتركيز على النمطين التفسيري و الحجاجي، وتتكون من مائة و عشرين كلمة إلى مائة و ثمانين كلمة مشكولة جزئيا.
- **الإنتاج الكتابي:** ينتج المتعلم نصوصا طويلة منسجمة تتكون من 80 إلى 120 كلمة مشكولة جزئيا، من مختلف الأنماط بالتركيز على النمطين التفسيري و الحجاجي في وضعيات تواصلية دالة، لها دلالات إجتماعية.[1]

3. علوم اللغة العربية:

تتميز اللغة العربية بتنوع و كثرة علومها و هذا ما يميزها عن اللغات الأخرى و من أهم علومها نذكر:

1.3.الإملاء:

أ- مفهومه:

هو الرسم الصحيح للكلمات و الكتابة الصحيحة تكتب بالتدريب و المراس المنظم و رؤية الكلمات، والإنتباه إلى صورها و ملاحظة حروفها ملاحظة دقيقة، و استخدام أكثر من حاسة في تعليم الإملاء، لتنطبع صور الكلمات في الذهن، و يصبح عند الطالب مهارة في كتابة الكلمات بالشكل المطلوب، و قد يعرف أيضا على أنه تحويل الأصوات المسموعة المفهومة، إلى رموز مكتوبة على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة

[1] وزاره التربية الوطنية، المخططات السنوية جميع مواد السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، المفتشية العامة للبيداغوجيا، 2019-2020، ص 06.

من الكلمة وذلك لاستقامة اللفظ و ظهور المعنى المراد و يعتبر الإملاء مقياسا دقيقا لمعرفة المستوى الذي وصل إليه الصغار في تعلمهم.[1]

ب- أهداف التعليم الإملاء:

- ✓ تدريب المتعلمين على رسم الكلمات و الحروف رسما صحيحا مطابقا للأصول التي تضبط نظم الكتابة حروفا و كلمات.
- ✓ رسم الكلمات بخط مقروء و يشمل ذلك أحوال الحروف و أشكالها و حركاتها و وضع النقاط عليها.
- ✓ الإملاء وسيلة لتنمية الملاحظة و الإنتباه، و تعويد المتعلمين على النظافة و الترتيب و الوضوح مما ينمي في المتعلم التذوق الجمالي.
- ✓ يجب أن يحقق الإملاء جانبا من الوظيفة الأساسية للغة و هي الفهم و الإفهام بما في قطعة الإملاء من خبرة و ثقافة و معرفة.
- ✓ تدريب المتعلمين على استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا.
- ✓ تنمية المهارات الكتابية عند المتعلمين و ذلك بتعويدهم السرعة في كتابة ما يسمعونه مع الدقة والوضوح في الكتابة.[2]

[1] راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، ط 1. عمان، الأردن: 2009، دار الميسرة للنشر و التوزيع، ص 125.

[2] راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، مرجع سابق، ص 132.

2.3.علم البلاغة:

أ- مفهومها:

هي كل ما تبلغ به معنى قلب فتمكنه في نفسه كتمكنك في نفسك، مع صورة مقبولة و معرض حسن وأصل مادة الكلمة في اللغة تدور حول وصول شيء إلى غاياته و نهايته أو إيصال الشيء إلى غايته و نهايته، نقول لغة: بلغ الشيء إبلاغا و بلاغا و بلغته تبليغا، إذا أوصلته إلى غايته و نهايته، و الأمر البالغ هو الأمر الذي وصل إلى غايته وكان نافذا.[1]

ب- أهداف تعليم البلاغة:

- ✓ التذوق الأدبي و فهمه فهما دقيقا لا يقف عن تصور المعنى العام للنص الأدبي بل يتجاوزه إلى معرفة الخصائص و المزايا الفنية للنص.
- ✓ إظهار نواحي الجمال الفني في الأدب و كشف أسرار هذا الجمال و مصدره و تاثيره في النفس.
- ✓ مساعدة المتعلمين على إدراك أغراض تعليم الأدب.
- ✓ تنمية ميل المتعلمين إلى القراءة الحرة الواسعة.
- ✓ اكساب المتعلمين القدرة على استخدام اللغه استخداما يمكنهم من توجيه أفكارهم و نقلها إلى الآخرين بسهولة و يسر يستطيع معها السامع أو القارئ إدراك ما يقصدون.
- ✓ تهيئة المتعلمين و إعدادهم للتعرف على أسرار الإعجاز في القرآن الكريم.

[1] راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، ط1. عمان، الأردن: 2009، دار الميسرة للنشر و التوزيع، ص 153.

✓ تنميه الذوق الفني لدى المتعلمين، و إقدارهم على الاستماتع بما يقرؤون أو يسمعون من الآثار الأدبية الجميلة.[1]

3.3. علم النحو:

أ– مفهومه:

النحو علم اكتمل نموه و رسخت قواعده و إن اختلفت النظرة إليه بين مؤيد و عارض فهو لم يكن أبدا بطبيعته أو بأصل وضعه ليحفظ أصولا و قواعد، و إنما ليهدي إلى المفاهيم السليمة من العبارات و يعين القارئ أو السامع على حل الرموز الكتابية أو الصوتية إلى معان و دلالات و قد عرف النحو قديما بأنه العلم الذي يعرف به بالضبط أواخر الكلمات و معرفة حالتها إعرابا و بناء و تركيب الجملة، أما المفهوم الحديث لعلم النحو فهو علم البحث في التراكيب و ما يرتبط بها من خواص كما أنه يتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة و بين الجمل في العبارة.[2]

ب– أهداف تعليم القواعد النحوية:

تهدف إلى إدراك مقاصد الكلام، و فهم ما يقرأ أو يسمع و يكتب أو يتحدث به فهما صحيحا، تستقر معه المفاهيم في ذهن المؤدي أو المتلقي و تتضح به المعاني و الأفكار وضوحا لا غموض فيه و لا لبس و إبهاء لدى المتحدث أو المستمع أو القارئ أو الكاتب فهناك هدفان رئيسيان لتدريس القواعد النحوية، أولهما الهدف النظري و ثانيهما الهدف الوظيفي و تندرج تحتها الأهداف التالية:[3]

[1] مرجع نفسه، ص 157.

[2] راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة، مرجع سبق ذكره، ص 103–105.

[3] نفسه، ص 106.

- ✓ تقويم اعوجاج اللسان و تصحيح المعاني و المفاهيم و ذلك بتدريب المتعلمين على استعمال الألفاظ و الجمل و العبارات استعلاما صحيحا يصدر من غير تكلف و لا جهد.
- ✓ تمكين المتعلم من القراءة و الكتابة و الحديث بصورة خالية من أخطاء اللغة، و ذلك بتعويدهم التدقيق في صياغة الأسليب و التراكيب حتى تكون خالية من الخطأ النحوي الذي يذهب جمالها.
- ✓ توقف المتعلمين للمعاني و التعبير عنها بوضوح، و جعل محاكاتهم للصحيح من اللغة التي يسمعونها أو يقرؤونها مبنيا على أساس مفهوم بدلا من ألا تكون مجرد محاكاة آلية.

الفصل الثالث:

دراسة تقويمية الكتاب المدرسي – الجيل الثاني-

1. الكتاب المدرسي في ضوء الإصلاح.

1.1. النقائص الموجودة في الكتاب.

سجلنا بعض النقائص منها:

- درس المجرد و المزيد في الكتاب القراءة (ص 37)[1] هو درس يفوق قدرات المتعلم الذهنية وذلك من خلال تجربة بعض المتعلمين في الميدان حيث اقروا بأنهم يواجهون صعوبات في شرح هذا الدرس و لا يستوعبه أغلبية المتعلمين.
- درس الفعل المضارع (ص 46) [2] هنا كإشارة فقط إلى كون أنه يمكن أن نقوم باعراب الفعل المضارع بذكر علامة 'الفتحة المقدرة' و هنا يحصل مشكل لدى المتعلم و هو ما معنى الفتحة المقدرة و نجد أن المعلم مجبر على التوسع في شرحها و يدخل في تفاصيل أخرى مثل الفتحة المقدرة منع من ظهورها الثقل أو منع من ظهورها التعذر و يقع المعلم في فخ الوقت المحدد للحصة.
- درس جوازم الفعل المضارع (ص 50)[3] في القاعدة أعطي نموذج في الإعراب ذكر فيه 'الضمير المستتر' و كذلك 'التقدير' و هنا غالبية المتعلمين لا يفهمون معنى 'مستتر' فيتوسع المعلم في الشرح ويكون بهذا قد خرج عن الدرس الاصلي.
- تصريف الفعل الثلاثي المزيد بحرف في الصفحة نفسها (ص 50)[4] لا يمكن أن يستوعب المتعلم هذا الدرس جيدا و لهذا لا يمكن المطالبة بتصريف هذه الأفعال.
- درس الأسماء الخمسة (ص 63)[5] القاعدة سطحية جدا مما يدفع بالمعلم للتوسع أكثر في هذا الدرس و ذلك يجعله يستهلك وقتا أكثر من الصعوبات التي يجدها مع عقل المتعلم باستيعاب كل هذه التفاصيل
- النص"ممنوع الدخول"(ص 82)[6] بدأ هذا النص بعبارة 'أن جسم الإنسان كآلة طبيعية' مثل هذه العبارة فيها كفر لأنها تنسب الإنسان للطبيعة.
- درس علامات الإعراب الأصلية و الفرعية (ص 122)[7] وضع درسا منفصلا في نهاية المنهاج.

---

[1] كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي– الجيل الثاني– مجموعة من الأساتذة، 2019–2020، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص 37.

[2] مصدر نفسه، ص 46

[3] مصدر نفسه، ص 50

[4] مصدر نفسه، ص 50

[5] مصدر نفسه، ص 63

[6] مصدر نفسه، ص 82

[7] مصدر نفسه، ص 122

- أما درس المبني (ص 131)[1] و المعرب (ص 135)[2] قد وضعا في نهاية المناهج.

2.1. سبل معالجة هذه النقائص.

اقترحنا بعض الحلول لمعالجة هذه النقائص وهي كما يلي:

- درس المجرد و المزيد (ص 37)[3] الحل هو إرجاع هذا الدرس إلى المرحلة المتوسطة.
- درس الفعل المضارع(ص 46)[4]و الحل هنا إما ذكر كل تلك التفاصيل في القاعدة أو إعطاء إعراب واضح بسيط بمعنى "الفتحة الظاهرة" و فقط.
- درس جوازم الفعل المضارع (ص 50)[5] هنا يمكن حل هذا النقص بوضع درس حول الضمير المستتر أو الإكتفاء بإعراب واضح جلي لا يترك المعلم يتشعب في التفاصيل و إن ترك القاعدة كما هي فالمتعلم يبقى عنده شيء من التشوش الذهني الذي يؤثر عليه في استيعاب الدرس.
- درس الأسماء الخمسة (ص 63)[6]وجدنا أن القاعدة سطحية و يصعب على المتعلم استيعابها و الحل يكون بإلغاء هذا الدرس من المرحلة الابتدائية.
- النص 'ممنوع الدخول' (ص 82)[7] الحل تغيير تلك العبارة لتصبح ملائمة و يكون تغييرها إلى "جسم الإنسان آلة طبيعية مذهلة خلقها الله تعالى".
- درس علامات الإعراب الأصلية والفرعية (ص 122)[8]كان يمكن إدماجه مع دروس إعراب المضارع و الماضي و الأفعال الخمسة و أن لا يكون في نهاية المنهاج.
- درس المعرب (ص 135)[9] و المبني(ص 131)[10]وضع في نهاية المنهاج و الأصح أن يكون هذا الدرس في بداية المنهاج.

---

[1] كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي– الجيل الثاني– مجموعة من الأساتذة، مصدر سابق، ص 131

[2] مصدر نفسه، ص 135

[3] مصدر نفسه، ص 37.

[4] مصدر نفسه، ص 46.

[5] مصدر نفسه، ص 50.

[6] مصدر نفسه، ص 63.

[7] مصدر نفسه، ص 82.

[8] مصدر نفسه، ص 122.

[9] مصدر نفسه، ص 135.

[10] مصدر نفسه، ص 131.

2. دراسة تقويمية للمحتوى.

1.2.الدروس المضافة التي تضمنها الكتاب.

توجد مجموعة من الدروس المضافة إلى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي مندرجة ضمن علوم اللغة باعتبارها لغتنا الأم و من هذه العلوم:علم النحو، علم الصرف،الإملاء إضافة إلى بعض المشاريع وكل هذه الدروس المضافة مقررة من طرف وزارة التربية الوطنية.

علم النحو تتمثل الإضافات في:

- ✓ المعرب و المبني.
- ✓ علامات الإعراب.
- ✓ نواسخ الجملة (كان و أخواتها).
- ✓ نواسخ الجملة (إن و أخواتها).
- ✓ الجملة الفعلية.
- ✓ الفعل اللازم و الفعل المتعدي.
- ✓ الفعل المضارع المنصوب.
- ✓ الفعل المضارع المجزوم.
- ✓ الفعل الماضي المبني للمجهول (نائب الفاعل).
- ✓ الفعل المضارع المبني للمجهول (نائب الفاعل).
- ✓ المثنى و إعرابه.
- ✓ الجمع المذكر السالم و إعرابه.
- ✓ الجمع المؤنث السالم و إعرابه.
- ✓ جمع التكسير و إعرابه.
- ✓ الأسماء الخمسة و إعرابها.
- ✓ العطف.

علم الصرف من الإضافات نجد:

- ✓ الفعل الثلاثي المزيد بحرف.

- ✓ المصدر الثلاثي المزيد بحرف.
- ✓ تصريف الجمل الفعلية مع ضمائر المثنى.
- ✓ تصريف الجمل الفعلية مع ضمائر الجمع.

الإملاء تتمثل الدروس المضافة في:

- ✓ علامات الوقف.
- ✓ الأسماء التي تشمل على حرف مد لفظا و رسما.
- ✓ الألف اللينة في الأسماء و الأفعال و الحروف.
- ✓ التاء المفتوحة في الأسماء و الأفعال.
- ✓ التاء المربوطة في الإسم المفرد.
- ✓ رسم الاسماء الموصولة.

المشاريع: مشروعين و هما:

- ✓ كتابة إعلان إشهاري.
- ✓ إنجاز بطاقة فنية لمنتج شخصي.[1]

2.2. هل استوفت شروط إعداد المتعلم:

بناء على ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة و ما اتجه إليه مجموعة من أساتذة التعليم الإبتدائي عن طريق احتكاكنا بهم حول بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في ضوء الإصلاح(مناهج الجيل الثاني) توصلنا إلى مجموعة من النتائج:

اختلفت الأراء و تعددت فيما بينها فهناك من يرى بأن هناك إيجابية في التعليم و في بيداغوجيا الكفاءات كون هذه الأخيرة تتماشى مع التطور العلمي و التكنولوجي الذي يشهده العصر، كونها تراعي قدرات المتعلم وتجعله محور العملية التعليمية و العنصر الأهم و الفعال فيها، حيث أصبحت وظيفة المعلم فيها هي مخاطبة ذاكرة المتعلم عن طريق التلقين الذي يعتبر من أسهل الطرق المعتمدة لإيصال المعرفة إلى ذهن المتعلم و التفاعل معها، وهذه نظرة مبنية على التفاؤل و اعتبار محل تقدم سرعان ما تعطي ثمارها في المستقبل.

[1] وزارة التربية الوطنية، الدروس المضافة للسنة الخامسة ابتدائي، 2018-2019، موقع المنارة التعليمي، ص 2.

و هناك فريق آخر يرى العكس، و يقول بأن هذه البيداغوجيا المعتمدة غير كافية، لأنها لم يمهد لها من قبل و طبقت مباشرة دون اللجوء إلى أساتذة مختصين قبل التطبيق الفوري لها. أيضا هناك تداعيات كبيرة على البناء المعرفي للمتعلم، حيث أصبح يعاني من عدم القدرة على الربط بين المفاهيم القديمة و المكتسبة من قبل، و المفاهيم الموجهة إليه حديثا، و أيضا في كيفية الربط و التنسيق بين المفاهيم التي تؤثر على المتعلم في مستواه و كذلك تحصيله الدراسي.

كذلك الإبقاء على طريقة حشو عقل المتعلم بالمعلومات، و إهمال العمليات المعرفية مثل التفكير و الإبتكار و الإبداع. أي الإهتمام بالجانب المعرفي أكثر و عدم مراعاة مدى استفادة المتعلمين منها في حياتهم اليومية، خصوصا و أنه أصبحت وظيفة المادة التعليمية في نظر الكثير من المتعلمين هو النجاح في الإمتحانات الرسمية لاأكثر و لا أقل، دون الإهتمام بالمعرفة و المعلومة المقدمة إليهم.

الخاتمة

الخاتمة:

بعد هذا الجهد الذي حاولنا من خلاله البحث عن الجوانب المختلفة لموضوع محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي أوردنا فيما يلي بعض النتائج التي كشف عنها هذا البحث:

- التعليمية تعالج المشاكل المتعلقة بالتربية و البيداغوجيا و التعليم و التعلم و ما زادها أهمية هو المنفعة التي تقدمها هذه المادة و الثمار التي تجنى منها في إعداد الأجيال و تكوين العقول و تدريسها على العقل هو الهدف الأسمى لها.

- اللغة العربية لغة الحضارة العربية الإسلامية القديمة بعلومها و فنونها و أدبها، و هي لغة أمتن تركيبا و أوضح بيانا و أكسب مذاقا عند أهلها.

- اللغة العربية سهلة التعلم ذات سعة في اشتقاقها و مرونتها بالإضافة إلى الدقة في تعبيرها.

- يعد الكتاب المدرسي أحد العناصر التي تمثل مدخلا رئيسا من مدخلات النظام التعليمي و الأداة التي تسهم بشكل فاعل في تحقيق أهداف المنهج، فهو من الوسائل الأساسية في عملية التعليم و التعلم لما يحتوي من معلومات و خبرات تعليمية يقدمها للمتعلمين.

- المقاربة بالمضامين تعتمد على المعلم كونه مالك للمعرفة و تلغي ابداع المتعلم (المتعلم مستهلك للمعارف المقدمة له من طرف المعلم).

- المقاربة بالأهداف طبقت لمدة طويلة قديما في مختلف المستويات وقد كانت تعتمد على منطق التعليم لا التعلم و أن التعليم أساسا كان يستهدف امتلاك و اكتساب قدرات و ان المعلم كان يركز على المعرفة فقط فبذلك نجد أن هذه المقاربة أهملت المتعلم رغم أنه عنصر من عناصر العملية التعليمية.

– المقاربة بالكفاءات هي امتداد للمقاربة السابقة (المقاربة بالأهداف) و هي تعتمد على منطق التعليم و التعلم اللذان يستهدفان تنمية الكفاءات لدى المتعلم و بذلك هذه المقاربة أعادت للمتعلم اعتباره و أصبح محور العملية التعليمية.

– الإصلاح هو عملية تغيير و تطوير أو تعديل و ذلك بتصحيح الأخطاء و المفاسد من أجل مواكبة تطور العصر و التغييرات الحاصلة فيه من أجل تحقيق أفضل النتائج.

–إن الهدف من دراسة علوم اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية هو إثراء حصيلة المتعلم بمجموعة من التراكيب الجيدة فيما يخص المفرد و المركب منها و الذي يهتم به علم النحو حيث يتم من خلالها صقل موهبة المتعلم و تدريبه على صياغة الكلام الجيد تطبيقا لما يدرسه من فنون بلاغية كما يهتم علم البلاغة بالمفردات من حيث جواهرها و مواردها لما فيها من تنمية للذوق الفنيلدى المتعلم، و أيضا نجد علم الخط أو الإملاء الذي يهتم بصور الحروف و قوانين نقوش الكتابة في اللفظ و الخط.

– كتاب اللغة العربية الجيل الثاني جاء ضمن الكتب التي صاغتها وزارة التعليم بعد الإصلاحات من حيث الشكل و المضمون لكي يكون ملائما لتطورات العصر و يناسب أعمار المتعلمين كذلك و قدراتهم الذهنية.

– سجلت بعض النقائص أو الأخطاء في محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي – الجيل الثاني– و هي التي سبق ذكرها في الفصل الثالث من بحثنا واقترحنا بعض الحلول لمعالجة هذه النقائص و يكون ذلك بالإستمرار في الإصلاح في السنوات المقبلة.

و في الأخير هذا ما توصلنا إليه في بحثنا المتواضع كان هذا جهد منا و حسن الترتيب و نحن محل الضعف و النسيان و نرجوا أن نرتقي به إلى جهد أكبر و أشمل كما نأمل أن يسهم هذا الإنجاز البسيط و لو بالقدر القليل في تطور مجتمعنا نحو الأفضل.

قائمة المراجع و المصادر

المصادر و المراجع

I. المعاجم و القواميس:

1. إبن منظور، لسان العرب، (د.ط). القاهرة: (د.ت)، المجلد 02، دار المعارف.
2. عبد اللطيف الفاربي و آخرون، معجم علوم التربية،(د.ط). 1994، مطبعة النجاح الجديدة.
3. علي بن هادية و آخرون، القاموس الجديد،(د.ط). الجزائر: الشركة الوطنية للنشر و التوزيع.
4. فاروق عبده فلية و أحمد عبد الفتاح التركي، معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا،(د.ط). 2004، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.
5. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، مادة 'علمه'.
6. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط،(د.ط). مصر: 2004.
7. المنجد في اللغة و الاداب و العلوم،(د.ط). بيروت: 1958، المطبعة الكاثوليكية.

II. مصادر البحث و مراجعه:

1. الإبراهيمي بدر السعود، الكتاب المدرسي و مدى تلاؤمه للتعليم و التعلم، الرباط: 1980 المعهد التربوي.
2. اللجنة الوطنية للمناهج، الإطار المرجعي لإعادة كتاب المناهج،(د.ط). 2009، وزارة التربية الوطنية.
3. بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، ط1. الأردن: 2007، عالم الكتب الحديث.
4. بن صيد بوربي سراب و آخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019-2020.
5. جميل حمداوي، بيداغوجيا الكفايات و الإدماج، (د.ط)، (د.ت).

6. حاسم محمود الحصون و حسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، ط1. بنغازي، ليبيا: 1996، دار الكتب الوطنية للطبع و النشر و التوزيع.

7. خير الدين هني ، تقنيات التدريس، الجزائر:1999، وزارة التربية الوطنية،.

8. راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، ط1. عمان الأردن: 2003، دار المسيرة للنشر و التوزيع.

9. الخميسي زروق ، الأنيس في فن التدريس (التعليم بالأهداف، التقويم.....)، ط 2. الجزائر: 1999، دار الفنون للطباعة و النشر.

10. عبد الرحمن التومي، منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، (د.ط)، 2008.

11. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها،، ط1. عمان، الأردن: المؤسسة الحديثة للكتاب.

12. كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الجيل الثاني، مجموعة من الأساتذة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2019-2020.

13. اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج،(د.ط). 2009، وزارة التربية الوطنية.

14. محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية، ط1. العين الإمارات العربية المتحدة: 2003، دار الكتاب الجامعي.

15. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي تقييم المناهج، الجزائر: 1999، دار الهدى.

16. محمد عسعوس، مقاربة التعليم و التعلم بالكفاءات، ط1. تيزي وزو: (د.ت)، دار الأمل.

17. الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعلم الابتدائي، الجزائر:2016، وزارة التربية الوطنية.

18. المركز الوطني للوثائق التربوية، الكتاب السنوي، تقييم المناهج، 1999.

19. معروف زريق، كيف تلقي درسا، ط 4. القاهرة: 1974، دار الفكر.

20. وزارة التربية الوطنية، المخططات السنوية جميع المواد السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، المفتشية العامة للبيداغوجيا، 2019-2020.

21. وزارة التربية الوطنية، الدروس المضافة للسنة الخامسة ابتدائي، 2018-2019، موقع المنارة التعليمي.

III. المجلات الدورية:

1. رحيمة شرقي و بوساحة نجاة، بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة ورقلة، عدد خاص.

2. صبرينة حديدان و معدن شريفة، مدخل إلى تطبيق المقاربة بالكفاءات في ظل الإصلاح التربوي الجديد في الجزائر، مجلة الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، عدد خاص، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية.

3. صونيا عاشور، متطلبات المدرسة الجزائرية و علاقتها بخروج الطفل للعمل في ظل المقاربة بالكفاءات، ملتقى التكوين بالكفايات التربوية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

4. مريامة البريشي والزهرة الأسود، التعليم بالمقاربة بالكفاءات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

IV. الأطروحات:

1. حكيمة بن بوزيد، الإنتقال من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات في المرحلة الإبتدائية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016-2017.

2. حليمة بضياف، التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2018-2019.

3. العالية حبار، تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد، القراءة في المرحلة الإبتدائية أنموذجا، رسالة دكتوراه في العلوم، تخصص ليسانيات تطبيقية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2017-2018.

4. عبد القادر نيمور، انتاج و توزيع الكتاب المدرسي في الجزائر، دراسة ببيليومترية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم و علم المكتبات و العلوم الوثائقية، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2018-2019.

5. محمود العرابي، دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة السانية، وهران، 2010-2011.

الفهرس

شكر

إهداء

ملخص

مقدمة .....أ

1. آليات تعليمية اللغة العربية.....4

1.1. تعريف التعليمية:.....4

2.1. تعريف اللغة العربية: 5

3.1. تعريف الكتاب المدرسي: 8

2. آليات تدريس اللغة العربية في المنظومة التربوية:.....9

1.2 المقاربة التقليدية (المقاربة بالمضامين): 9

2.2. المقاربه بالأهداف: 12

3.2. المقاربة بالكفاءات:.....14

1. قراءة شكلية للكتاب. 19

1.1. وصف عام الكتاب المدرسي – الجيل الثاني-. 19

2.1.الهدف من وضع كتب الجيل الثاني: 20

2. قراءة في المحتوى. 22

1.2. مفهوم الاصلاح. 22

2.2.دواعي إصلاح مناهج التربوية: 23

2.3. الميادين التي يتضمنها الكتاب: 23

2.4. الكفاءات المستهدفة في الكتاب المدرسي: 25

3. علوم اللغة العربية: 26
1.3.الإملاء: 26
2.3.علم البلاغة: 28
3.3. علم النحو: 29
1. الكتاب المدرسي في ضوء الإصلاح..... 31
1.1. النقائص الموجودة في الكتاب. 31
2.1. سبل معالجة هذه النقائص..... 32
2. دراسة تقويمية للمحتوى. 33
1.2.الدروس المضافة التي تضمنها الكتاب. 33
2.2. هل استوفت شروط إعداد المتعلم: 34
خاتمة 36
مصادر ومراجع 38